واقع التربية على المواطنة في مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإدارية

إعداد

قسم دراسات المواطنة

2019

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
المقدمة	3
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
حدود الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	8
الدراسات السابقة	15
الفصل الثالث: المنهجية والإجراءات	
منهج الدراسة	18
مجتمع الدراسة	18
عينة الدراسة	19
أداة الدراسة	19
صدق أداة الدراسة	20
ثبات أداة الدراسة	21
المعالجة الإحصائية	22
نتائج الدراسة ومناقشتها	22
توصيات الدراسة	32
المراجع	34
الملاحق	37

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضـــــوع	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة للهيئة الإدارية والتدريسية وفقاً للمديريات التعليمية بالمحافظات	17
2	الفقرات المعاد صياغتها بعد التحكيم	19
3	معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة	19
4	معيار لتفسير متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس سلطنة عمان	21
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات الثلاثة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي	21
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الأول: الانتماء والقيم	22
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الثاني: الحقوق والواجبات	24
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الثالث: المشاركة المجتمعية	25
9	النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي في التربية على المواطنة في مجالات: (الانتماء، والقيم، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية)	27
10	النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول احتياجات مدارس التعليم الحكومي بالسلطنة في التربية على المواطنة	28

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

أصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة، والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً؛ لذا استقطبت المواطنة اهتمام التربويين ليوظفوا عناصرها ومجالاتها المختلفة في العملية التربوية، فركزوا على تنشئة المتعلم ليصبح مواطناً مسؤولاً وعاملاً منتجاً في وطنه، وأصبحت المواطنة بذلك جزءاً من فلسفة التربية وسياستها، وعُرفت بـ"التربية على المواطنة" .

والتربية على المواطنة عملية لا تتأتى بالتعليمات والتوجيهات، وإنما هي عملية تربية مستمرة تشترك فيها العديد من المؤسسات منها الأسرة، والمؤسسات الدينية، والرفاق، والإعلام، والمدرسة والتي تنفرد عن غيرها بالدور الأكبر في التربية على المواطنة، وتشكيل شخصية المواطن ، وتزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة ليكون مواطناً مسؤولاً تجاه نفسه ووطنه وأمته، مواطناً قادراً على التعبير السليم عن هويته الحضارية وانتمائه الثقافي وولائه الوطني، ولديه القدرة على المشاركة الفعالة والحماية والذود عن وطنه (الحبيب، 2005) .

لذلك تولي وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان أهمية كبرى في تربية الطلبة على المواطنة وإكسابهم قيم المواطنة ومعارفها ومهاراتها اللازمة عبر مجموعة من الوسائل كالمناهج الدراسية، والأنشطة التربوية، والبرامج والفعاليات المختلفة. كما تجسد اهتمام الوزارة بالتربية على المواطنة في إنشاء دائرة المواطنة وفق القرار الوزاري رقم 2012/634، حيث سعت الدائرة من خلال اختصاصاتها إلى تعزيز قيم المواطنة والهوية الوطنية والانتماء والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة.

وحرصاً من الدائرة على القيام بالدور المنوط بها في التربية على المواطنة؛ قامت بإجراء دراسة لمعرفة واقع التربية على المواطنة بمدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في مجالات:(الانتماء، والقيم، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية)، والوقوف على التحديات والاحتياجات اللازمة للتربية على المواطنة في المجالات السابق ذكرها .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن المتتبع لموضوع التربية على المواطنة في سلطنة عمان يمكن أن يلاحظ مؤخراً الاهتمام المتنامي من قبل وزارة التربية والتعليم، وكذلك بعض الباحثين التربويين العمانيين بالتربية على المواطنة والمواضيع المرتبطة بها . إلا أنه بالرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم في التربية على المواطنة، أثبتت نتائج بعض الدراسات العمانية وجود قصور في تفعيل التربية على المواطنة بمدارس سلطنة عمان، حيث أشارت نتائج دراسة البراشدية (2011) إلى وجود ضعف في درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال عناصر وأبعاد المواطنة من وجهة نظر الطلبة ومدراء المدارس ومساعديهم . وأظهرت نتائج دراسة المعمري (2014) أن مفهوم المواطنة الذي يضمن داخل المناهج المدرسية لا يزال بعيداً عن المفهوم الحديث الذي يسعى إلى بناء مواطنين بمهارات تؤهلهم للمشاركة في صنع القرارات التي تتعلق بحياتهم، وتتيح لهم معرفة الدولة وأنظمتها وقوانينها ودورهم في تشكيلها .

كما بينت زيارات المتابعة السنوية التي يقوم بها أعضاء دائرة المواطنة لمختلف المدارس والمديريات التعليمية بمحافظات السلطنة خلو بعض الخطط المدرسية من برامج وأنشطة تعنى بالتربية على المواطنة والتي من شأنها تعزيز عناصر المواطنة والمتمثلة في:(الانتماء، والقيم، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية)، كما أظهرت الزيارات وجود بعض التحديات والصعوبات التي تواجه المدارس في تنفيذ مشاريع في التربية على المواطنة .

وفي ضوء ما سبق من نتائج الدراسات السابقة، وزيارات المتابعة التي يقوم بها أعضاء الدائرة في مختلف مدارس التعليم الحكومي بالسلطنة وملاحظاتهم حول تلك الزيارات، جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع التربية على المواطنة في مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان؛ وبناء عليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

1- ما درجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإدارية ؟
2- ما التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي بالسلطنة في التربية على المواطنة في مجالات:(الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) ؟
3- ما احتياجات مدارس التعليم الحكومي بالسلطنة في التربية على المواطنة ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) من وجهة نظر الهيئة الإدارية والتدريسية .
- الوقوف على التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في التربية على المواطنة في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) .
- تحديد احتياجات مدارس التعليم الحكومي بالسلطنة في التربية على المواطنة .

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من النقاط الآتية:

- الأهمية الكبيرة للمواطن المسؤول والفاعل في المجتمع، كونه عنصراً أساساً في إحداث التنمية الشاملة.
- أهمية موضوع التربية على المواطنة في سياق تداعيات العولمة وأخطارها على الشباب ودورها في إضعاف الانتماء الوطني .
- مساعدة متخذي القرار في الوقوف على التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في التربية على المواطنة، والعمل على معالجة تلك التحديات .
- مساعدة الجهات المعنية بالتربية على المواطنة في الاستعانة بنتائج هذه الدراسة عند وضع الخطط والبرامج الخاصة بالتربية على المواطنة خلال الفترات القادمة .
- المساهمة في تطوير أداء دائرة المواطنة والجهات المعنية بالتربية على المواطنة من خلال الاطلاع والعمل بنتائج الدراسة وتوصياتها .

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تحديد درجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) .
- **الحدود البشرية:** مديرو المدارس ومساعدوهم ومعلموهم بجميع مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان .
- **الحدود المكانية (الجغرافية):** المدارس الحكومية بجميع المديريات التعليمية بمحافظات السلطنة .
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2019/2018م .

مصطلحات الدراسة:

- **التربية على المواطنة:** أي برنامج أو نشاط تربوي يستند إلى خطة عمل مقصودة تضعها وزارة التربية والتعليم لتنشئة الطلبة كمواطنين مسؤولين من خلال تفعيل مجالات (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) وبما يتلاءم مع توجهات المجتمع العماني وفلسفة التعليم .
- **الانتماء:** الارتباط الوجداني للمواطن/الطالب بوطنه، والتزامه بالحقوق والواجبات تجاهه .
- **القيم:** مجموعة القواعد والمبادئ وأنماط السلوك المكتسبة التي يتبناها المجتمع المدرسي ويسعى إلى غرسها وتنميتها لدى طلبة التعليم الحكومي من خلال الهيئة التدريسية والإدارية .
- **الحقوق:** الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها المدرسة للطلبة بحيث يتمتعوا بها ويمارسونها ، وتعرفهم بحقوقهم سواء في المجتمع الذي يعيشون فيه أو في الدولة بشكل عام، ومن أهم تلك الحقوق : الحريات الشخصية وتشمل: حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي، والحقوق الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، وتوفير الحياة الكريمة، والمساواة أمام القانون .
- **الواجبات:** جميع ما يجب على المواطن/ الطالب تجاه مدرسته ومجتمعه ووطنه، ومن هذه الواجبات الولاء للوطن، واحترام النظام، والتصدي للشائعات، والمحافظة على الممتلكات العامة، والدفاع عن الوطن، والمساهمة في تنمية الوطن، والتكاتف مع أفراد المجتمع .

- **المشاركة المجتمعية:** هي أنشطة ذات طابع اجتماعي يقوم بها الطالب في المدرسة ترجمة لكل ما يكتسبه من معارف ومهارات وقيم ترتبط بالمواطنة، حيث يمكنه أن يقدم جزءاً من وقته كعمل تطوعي في مؤسسة اجتماعية أو للصالح العام.
- **مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان:** هي المدارس الحكومية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان من الصفوف (1–12) ويعمل بها مديرو المدارس ومساعدوهم ومعلموهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد :

لقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغير السريع، ومنها العربية والإسلامية التي تخشى أن تؤدي هذه التحولات الاجتماعية المتسارعة والمرتبطة بالتطور العلمي السريع إلى التأثير على قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها .

وسلطنة عمان إحدى هذه المجتمعات التي مرت بتغيرات سريعة شملت معظم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما أدى إلى ظهور بعض القيم وأنماط التفكير التي لا تتفق وطبيعة المجتمع العماني؛ ولذلك تستعين السلطنة كغيرها من الدول بالنظام التربوي باعتباره من أهم النظم الاجتماعية التي تقوم بإعداد الفرد وتهيئته لمواجهة المستقبل، وكذلك المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع . والمفهوم الحديث للمواطنة يعتمد على الاتفاق الجماعي القائم على أساس التفاهم لأجل تحقيق ضمان الحقوق الفردية والجماعية، كما أن المواطنة في الأساس شعور وجداني يتمثل في الارتباط بالأرض وبأفراد المجتمع الآخرين، فهي رابطة بين أفراد يعيشون في زمان ومكان معين أي جغرافية محددة .

لذا نجد أن سياسة التعليم في السلطنة تسعى إلى إعداد مواطن مسؤول تجاه نفسه ووطنه وأمته وفقاً لقيم هذا المجتمع التي تنبع من تعاليم الدين الإسلامي، وبما يتلاءم مع النظام الأساسي للدولة وفلسفة التعليم . وسوف تتناول هذه الدراسة إطاراً نظرياً بسيطاً يتضمن مفهوم المواطنة والتربية على المواطنة، وعناصر التربية على المواطنة ومجالاتها ، ودور المدرسة في التربية على المواطنة ، وتجارب بعض الدول في التربية على المواطنة، وبعض الدراسات السابقة في هذا المجال .

1- مفهوم المواطنة والتربية على المواطنة:

يعد مفهوم المواطنة مفهوماً متعدد الأبعاد، اجتماعية وسياسية وإنسانية، ويتحدد بثوابت ومبادئ أساسية تشكل في مجملها عزة الوطن مثل الحقوق الدستورية والقانونية في مختلف نواحي الحياة. وتعرف الموسوعة العربية العالمية المواطنة بأنها "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن" (1996، ص 311) . وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها "مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون" (Gelle & Metzger,1996) وينظر إليها فتحي هلال وآخرون من منظور نفسي بأنها "الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية" (هلال، 2000، ص 25) .

ويرى الصبيح (2005) أن المواطنة تتمثل بحقوق وواجبات تتحقق من خلال قدر من الوعي والمعرفة، وذلك بسعي الفرد لتحقيق حقوق المواطنة والوفاء بالتزاماتها، عن طريق استخدام وسائل مشروعة يحددها النظام الاجتماعي ويتعلمها الفرد، وبذلك فإن المواطنة تتحدد بالمسؤولية الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية والوعي السياسي.

وتعرف وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان المواطنة بأنها: "انتماء المواطن قانونياً لوطن معين، وارتباطه الوجداني بهذا الوطن ومكوناته البشرية والمادية والثقافية (وزارة التربية والتعليم، 2017، ص20) . في حين تعرف التربية على المواطنة بأنها: "أي نشاط تربوي يستند إلى خطة عمل مقصودة تضعها وزارة التربية والتعليم لتنشئة الطلبة كمواطنين مسؤولين بما يتلاءم مع فلسفة المجتمع وتوقعاته" (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 2017، ص20) .

2- عناصر التربية على المواطنة:

للتربية على المواطنة عناصر ومكونات أساسية وهي:

- الانتماء:

إن من لوازم المواطنة الانتماء للوطن، فالانتماء في اللغة يعني الزيادة ويقال انتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه في النسب، وفي الاصطلاح هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً تجسده الجوارح عملاً (Entwistle,1994)، والانتماء هو شعور

داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه، أو هو إحساس تجاه أمر معين يبعث على الولاء له واستشعار الفضل (Engle & Ochoa, 1988) . ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته .

- الحقوق:

وتشير إلى الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها الدولة لمواطنيها ليتمتعوا بها ويمارسونها وهي: الحريات الشخصية، وتشمل: حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي، وصيانة الملكية والحقوق الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، وتوفير الحياة الكريمة، والمساواة أمام القانون، كما يقصد بها المصالح والحريات التي يتوقعها الفرد أو المؤسسة من المجتمع، بما يتفق مع معايير هذا المجتمع (ناصر، 2002) .

- الواجبات:

ومن الواجبات التي يتحتم على المواطن في أي دولة في العالم أن يقوم بها مثل: احترام الأنظمة والقوانين، وعدم خيانة الوطن والمؤامرة عليه، والحفاظ على الممتلكات وموارد الدولة، والسمع والطاعة لولي الأمر، والدفاع عن الوطن، والمساهمة في تنمية الوطن، والتكاتف مع أفراد المجتمع . وهذه الواجبات يجب أن يقوم بها كل مواطن حسب قدرته وإمكانياته وعليه الالتزام بها وتأديتها على أكمل وجه وبإخلاص .

- المشاركة المجتمعية:

إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن لديه اهتمام بالمشكلات والقضايا المرتبطة بالمجتمع، وأن يكون مشاركاً في الأعمال المجتمعية، والتي من أبرزها الأعمال التطوعية سواء بصورة فردية أو من خلال مؤسسات المجتمع المدني، فكل إسهام يخدم الوطن وتترتب عليه مصالح دينية أو دنيوية فإنه يجسد المعنى الحقيقي للمواطنة .

- القيم العامة :

وتمثل مجموعة المبادئ والأخلاقيات التي يفترض أن يتحلى بها المواطن، وتشمل: الأمانة، والإخلاص، والصدق، والتناصح، وتعني أن يراعي المواطن القيم السائدة في المجتمع، ويتمثلها في سلوكه الخاص والعام، أي أن يتخلق بالصفات

الحميدة التي يتطلبها التعامل الإيجابي من أبناء الوطن، ومنها الإخلاص في العمل وإتقانه، والصدق في التعامل وعدم الغش والتزوير، والتعاضد والتناصح بدلاً من التنافس السلبي والأنانية (ناصر، 2002) .

3- مجالات التربية على المواطنة:

هناك ثلاثة أنواع من المجالات للتربية على المواطنة، وهي كالآتي:

- **المجال المعرفي:** عناصر معرفية يحتاجها الطالب عن وطنه والعالم من حوله، والتي تقدمها له المدرسة. وتعتبر المعارف أساسية في بناء المهارات والقيم لدى المتعلم للإسهام في تكوينه العلمي والعملي والوطني .
- **المجال المهاري:** كفاءات وقدرات تزوّد المدرسة الطالب بها، أو تساعده على اكتسابها . وهي حركية (جسدية)، ونفس حركية (جسدية وعقلية)، وعقلية. والمواطن اليوم بحاجة إلى هذه المهارات خصوصاً العقلية منها مثل التحليل والنقد والتوليف والاستنتاج والتقييم لأنها تساعده في رؤية الأمور على حقيقتها، ليكون سلوكه مبنياً على الوعي والقناعة .
- **المجال القيمي:** معايير وأحكام لسلوكات المواطنين وتصرفاتهم، استنبطها المجتمع العماني من الدين الإسلامي وتاريخه وحضارته، وسار أفراده على هديها وهي بمجملها تركز على التصرفات الصحيحة التي تخدم المجتمع والوطن .

4- دور المدرسة في التربية على المواطنة:

المدرسة وحدة اجتماعية لها مناخها الخاص الذي يساعد بدرجة كبيرة على تشكيل إحساس الطالب بالفاعلية والمسؤولية . فهي تلعب دوراً حيوياً في عملية التنشئة السياسية خاصة أنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطالب خارج نطاق الأسرة، وذلك من عدة زوايا، فهي تتولى غرس القيم والاتجاهات السياسية التي يبتغيها النظام السياسي بصورة مقصودة من خلال المناهج والكتب الدراسية والأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها الطالب، وليس بصورة تلقائية كما هو الحال في الأسرة أو المؤسسات الأخرى. كما أن المدرسة تؤثر في نوع الاتجاهات والقيم التي يؤمن بها الفرد، وذلك من خلال علاقة المعلم بالطالب، ومن خلال أداء المعلم لعمله، والتنظيمات الإدارية (علي، 1999) .

5- تجارب بعض الدول في التربية على المواطنة:

اعتمدت معظم دول العالم في تجاربها التعليمية على التربية على المواطنة، وليس ثمة اتجاهاً واحداً لتطبيقها، حيث تتجه بعض الدول إلى إدراج المواطنة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية، بينما تدمج دول أخرى تدريسها ضمن المواد

والأنشطة المنهجية المختلفة، وثمة دول تجعلها منهجاً قائماً بذاته تحت أسماء مختلفة، كالقيم الإنسانية والاتجاهات الاجتماعية. ونذكر في هذه الدراسة التجربة الكويتية والماليزية والدنماركية في التربية على المواطنة وهي كالآتي:

- **التجربة الكويتية:**

قامت وزارة التربية والتعليم في الكويت بإعداد استراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء لدى النشء، والتي تهدف إلى تحديد الإطار العام للتخطيط والتنفيذ لوزارة التربية والتعليم والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية ذات العلاقة بما يلبي احتياجات المجتمع الكويتي بمختلف مؤسساته وشرائح أفراده، كما أن وظيفتها تتركز في تحديد اتجاه الحركة عن طريق إحداث التغيير في قيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى النشء والشروط والأسس الواجب مراعاتها عند التحرك في هذا الاتجاه (وزارة التربية والتعليم بالكويت، 2010).

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى مراعاة المنظومة القيمية المجتمعية التي تحقق المواطنة الصالحة والانتماء للوطن، وتصون الوحدة الوطنية وتهيئ للفرد درجة عالية من التوافق مع مجتمعه، والاهتمام بالثقافة السياسية بما ينمي لدى النشء مهارات التعامل الواعي مع قضايا المجتمع، والتأكيد على الثقافة القانونية والتي تشمل الواجبات والحقوق للمواطنين وبعض القوانين والنظم الوطنية والدستورية المنظمة للحياة المدنية للمجتمع، وتنمية قيم ومهارات الديمقراطية ونصوص الدستور والقانون والمواثيق الدولية، وإعداد المتعلم للممارسة الحياتية المستقبلية للمواطنة الصالحة عن طريق التطبيقات العملية والأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية، إضافة إلى تكوين قيم ومهارات العمل المنتج وأهميته في تعزيز الاقتصاد الوطني، وتنوع طرق وأساليب تدريس موضوعات المواطنة بصورة مشوقة ومبتكرة (عسيري، 2015).

- **التجربة الماليزية:**

وفيها يظهر اهتمام الدولة الماليزية بالتربية على المواطنة، التي تم اعتمادها كهدف رئيس من أهداف النظام التعليمي، وقد خصص لها مادة مستقلة بذاتها، هي "التربية الأخلاقية"، التي يتدرج تدريسها من رياض الأطفال حتى التعليم الثانوي، وتهتم بشكل رئيس بالناحيتين الاجتماعية والإنسانية، ومن أبرز موضوعاتها: التربية الذاتية، قيم الأسرة، البيئة، القيم الوطنية، الحقوق والواجبات، الحياة الاجتماعية، وتهدف التربية على المواطنة في ماليزيا إلى الوصول للآتي (البغدادي، 2014):

- تحقيق البعد المعرفي والثقافي، حيث تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في جعل الطالب أكثر تحملاً للمسؤولية، وتوفر له المهارات التي يحتاجها في حل المشكلات، وتجعله أكثر ثقة بنفسه، وأكثر تعاوناً مع الآخرين.

– غرس الانتماء الوطني لدى التلاميذ .

– بث قيم العدالة والمساواة والحرية والشورى .

– المشاركة في الأعمال الجماعية التطوعية التي تخدم الوطن .

– احترام الإرث الثقافي والتاريخي والحفاظ عليه .

– حب النظام واحترام القانون .

– غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية التي تسهم في تأصيل معنى المواطنة الصالحة .

– التنشئة على العادات الصحيحة وقواعد الأمان والسلامة العامة .

ولتحقيق هذه الأهداف ثمة أساليب ونماذج للتدريس يلجأ إليها جل المعلمين في مراحل التعليم المختلفة في ماليزيا ، وهي: التعليم الانتقائي، التعليم الذاتي، التعلم للتعليم، تعيينات تعليمية، المحاضرات .

- **التجربة الدنماركية:**

التربية على المواطنة من الأولويات الأساسية في منظومة التعليم العام بالدنمارك، بداية من مرحلة رياض الأطفال حتى التعليم الثانوي، وهي أشبه بالتجربة اليابانية، من حيث إنه لا يوجد منهج مستقل للتربية على المواطنة، وإنما وزعت موضوعاتها على المواد الدراسية والأنشطة الصفية واللاصفية، ويتركز محتواها العلمي على حقوق الإنسان والتضامن والحوار والتسامح والمسؤولية نحو المجتمع والمسؤولية نحو عالم الطبيعة والعلاقات مع الآخرين . ومن أبرز سمات التجربة الدنماركية في تدريس المواطنة (البغدادي، 2014):

– الاهتمام بالبعدين المحلي والعالمي، في إعداد موضوعات التربية على المواطنة، بما يكفل للطالب بناء ثقافة التعايش بسلام، والبحث عن القاسم الحضاري المشترك .

– التأكيد على تنمية مهارات التفكير والحياة في إعداد موضوعات التربية على المواطنة، التي يحتاجها الطالب في التعامل مع مجتمعه، كالحوار والتفاوض وتقبل الآخر والقبول برأي الأغلبية، وذلك من خلال الأنشطة الجماعية، والتشجيع على استخدام التفكير في حل المشكلات والعمل في إطار الفريق .

– الاهتمام ببناء الذات في المجالات المعرفية والنفسية والاجتماعية، بما يتفق مع مبادئ التعليم الحديثة والقائمة على (التعلم يكون، التعلم للعمل، التعليم للتعايش مع الآخرين)، فالمواطن المنتج المسؤول والمنفتح على العالم، يجب أن يكون مالكا لقدر من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي تمكنه من التعاطي مع قضايا المجتمع والبيئة والسياسة .

وفي التجربة الدنماركية، يعول كثيراً على المعلم في ترسيخ مبدأ المواطنة في عقول تلاميذه، ومن ثم فهو يلتحق بالدورات التدريبية التي تنظمها الوزارة، والتي تستهدف بالأساس الارتقاء بأبعاد ثلاثة في شخصية المعلم:

أولاً: البعد المعرفي، حيث يكون المعلم متمكناً من ترجمة خبراته الإيجابية إلى ممارسات فعلية في مواقف تعليمية مختلفة، ويكون سلوكه مطابقاً لأفكاره التي يبثها في عملية التعلم، ويكون لديه دور في نشر ثقافة السلام والالتزام بمبادئ العدل والتسامح والحوار والاحترام بين الأفراد .

ثانيـًا: البعد المهاري، حيث يلعب المعلم دوراً حيوياً في تأكيد مفهوم المواطنة ببعدها المهاري، من خلال الممارسات اليومية لطلابه، وقدرته على استثمار المواقف، وتطبيق المناهج الدراسية عملياً في جميع المواد، كأن يأخذ الطلبة إلى الأماكن التي تحكي عنها الدروس النظرية، بما يبعث روح الولاء والانتماء للوطن لدى الطلبة .

ثالثـًا: البعد الوجداني، حيث إن من أبرز صفات المعلم المعززة للانتماء الوطني، أن يكون قادراً على تنمية حب الوطن في نفوس طلابه، وجعلهم أكثر عزة وكرامة وتضحية من أجله، كما ينمي فيهم الإحساس بالمشكلات وكيفية المساهمة في حلها .

الدراسات السابقة

تم التطرق لمجموعة من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي اهتمت بالتربية على المواطنة، وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، وهي كالآتي:

1. **دراسة ستاركي (STARKY,2000)**، وهدفت إلى التعرف على واقع التربية على المواطنة في فرنسا وبريطانيا . ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها أنه رغم اهتمام كلتا الدولتين بالتركيز على التربية على المواطنة بصورة أكبر في أواخر التسعينات، إلا أن نظام التعليم الانجليزي كان يهتم بإيجاد مجتمع متنوع ثقافياً ولكنه متوحد في وطنيته وولائه، وفي الوقت ذاته أخذ النظام الفرنسي على عاتقه التأكيد على الالتزام بنبذ العنصرية والمناداة بحقوق الانسان ومعارضة الممارسات غير العادلة . ومهما كان الاختلاف بين النظامين إلا أنهما يتفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم .
2. **دراسة عيوري وآخرون (2005)**، سعت إلى التعرف على دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في اليمن، وبينت نتائج الدراسة الدور الفعال للمدرسة في تنمية وتعزيز الانتماء بأنواعه الوطني والقومي والإسلامي والإنساني، كما اظهرت أن دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في مجال الحقوق والواجبات جاء بدرجة عالية، في حين جاء بدرجة دون المتوسط في المشاركة المجتمعية .
3. **دراسة هدسون (HUDSON,2006)**، هدفت إلى التعرف على أثر المدرسة في التربية على المواطنة . وأظهرت النتائج أن الطلبة ينظرون إلى التربية على المواطنة كونها عنصر أساسي لتعلم التعايش مع بُعد العولمة، وإدراك تعدد الثقافات والتمثيل الديمقراطي، والمشاركة في تطوير الوعي التنموي الاقتصادي، كما بينت النتائج إمكانية تحويل التربية على المواطنة أو نقلها في المدرسة إلى المجتمع، وأخيراً بينت النتائج أن التربية على المواطنة قد أثرت بشكل إيجابي على شعور الشباب بالهوية .
4. **دراسة عبد الحميد (2007)**، وهدفت الدراسة إلى وصف وتحليل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك قصوراً في دور المدرسة في تنمية

قيم المواطنة لدى طلابها ، حيث يتضح القصور في تنمية الهوية الوطنية الثقافية، والانتماء الوطني، والانفتاح على الآخر، والمشاركة السياسية .

5. **دراسة جاك(Jack,2007)**، هدفت الدراسة إلى شرح معنى التربية على المواطنة في ضوء المشاركة في العمل السياسي وتطبيق الديمقراطية التي تحث الفرد على أن يصبح مواطناً فعالاً في مجتمعه، وبينت النتائج أن التربية على المواطنة لا تقتصر على المدارس والمؤسسات التعليمية فقط، بل تبدأ من الأسرة ويتسع هذا النطاق إلى المكتبات العامة والجمعيات الأهلية ودور العبادة والاتحادات والفرق الرياضية والحملات الانتخابية، بالإضافة إلى وسائل الإعلام .
6. **دراسة البراشدية (2011)**، وهدفت إلى التعرف على واقع الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، وأسفرت النتائج عن وجود ضعف في ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي من خلال عناصر المواطنة وأبعادها .
7. **دراسة المعمري ومينتر (2013)**، وهدفت إلى بحث تصورات الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان حول المواطنة وتربيتها . وأظهرت النتائج مجموعة واسعة من وجهات النظر المثيرة للاهتمام بشأن المواطنة، وإلى أهمية تشكيل معنى المواطنة وتربيتها من خلال توظيف المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية .
8. **دراسة الشحي (2014)**، وهدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو مفهوم الهوية الوطنية بسلطنة عمان . وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان لديهم اتجاهات إيجابية عالية نحو الهوية الوطنية .
9. **دراسة الغافري وآخرون (2014)**، سعت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة في التفاعل الصفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في سلطنة عُمان . وأظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة معلمي التربية الإسلاميّة والدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة في التفاعل الصفي جاءت متوسطة، وأنّ المؤسسة التربوية عليها أن تقوم بأدوار أكثر تعمقًا وجدية من أجل تفعيل ممارسة قيم المواطنة .

10. **دراسة المعمري (2014)**، سعت إلى تحليل واقع التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحدياتها . وأظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المؤشرات المهمة، منها أن مفهوم المواطنة الذي يضمن داخل المناهج المدرسية لا يزال بعيدا عن المفهوم الحديث الذي يسعى إلى بناء مواطنين بمهارات تؤهلهم للمشاركة في صنع القرارات التي تتعلق بحياتهم، وتتيح لهم معرفة الدولة وأنظمتها وقوانينها ودورهم في تشكيلها.

.

ومن خلال استعراض تلك الدراسات وأهدافها والنتائج التي توصلت إليها ، فإن الدراسة الحالية استفادت من تلك الدراسات في إعداد الإطار النظري للتربية على المواطنة، وكذلك الاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة، والأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة والاجراءات التي اعتمدتها الدراسة والمتعلقة بالمنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها وأداتها، وصدق أداة الدراسة وثباتها، وأساليب المعالجة الاحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لفهم وتحليل الجوانب المتعلقة بالظاهرة، حيث أن هدفه لا يتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة، ولكن يتجاوز إلى تفسير الظاهرة وتحليلها، كما يعتمد على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث من خلال استقراء الواقع والاحتياجات الفعلية للتربية على المواطنة في مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الفئات التالية، والتي يوضحها الجدول (1):

1- مديري ومديرات المدارس ومساعديهم بمدارس السلطنة الذين كانوا على رأس عملهم خلال العام الدراسي 2019/2018م، والبالغ عددهم (1814) مديراً ومساعداً.

2- المعلمين والمعلمات بمدارس السلطنة الذين كانوا على رأس عملهم خلال العام الدراسي 2019/2018م، والبالغ عددهم (56589) معلماً ومعلمةً.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة للهيئة الإدارية والتدريسية وفقاً للمديريات التعليمية بالمحافظات

المحافظة	عدد المدراء والمساعدين	عدد المعلمين	المجموع
مسقط	268	8872	9140
الداخلية	251	7985	8236
جنوب الباطنة	229	6852	7081
شمال الباطنة	367	10464	10831
شمال الشرقية	138	4493	4631
جنوب الشرقية	121	4906	5027
البريمي	45	1477	1522
الظاهرة	157	3849	4006
مسندم	24	861	885
الوسطى	23	1119	1142
ظفار	191	5711	5902
المجموع	1814	56589	58403

المصدر: (وزارة التربية والتعليم، 2019) .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً عن طريق نظام الرسائل النصية بوزارة التربية والتعليم، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (1500) مديراً ومساعداً ومعلم بمختلف مدارس السلطنة، ما نسبته (2.56%) من مجتمع الدراسة .

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة الدراسة، وهي استبانه للتعرف على آراء الهيئة الإدارية والتدريسية في مدارس سلطنة عمان بناء على ما يأتي:

1- مراجعة، وتحليل بعض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

2- الاستعانة بآراء وخبرات بعض المختصين بالتربية على المواطنة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان . وفي ضوء ذلك تم تصميم (الاستبيان) في صورته الأولية ، وتكونت الأداة من ثلاثة أقسام :

القسم الأول: يحتوي قائمة البيانات الأساسية الخاصة بعينة الدراسة .

القسم الثاني: ويتضمن مقياساً للتعرف على درجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان، بلغ عدد فقراته (26) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:

- الانتماء والقيم يتضمن (10) فقرات .
- الحقوق والواجبات يتضمن (6) فقرات .
- المشاركة المجتمعية يتضمن (10) فقرات .

واعتمد الاستبيان مقياس ليكرت الثلاثي كالآتي:

1 . إذا كانت الإجابة (كبيرة)، تعطى العلامة (3) .

2 . إذا كانت الإجابة (متوسطة)، تعطى العلامة (2) .

3 . إذا كانت الإجابة (ضعيفة)، تعطى العلامة (1) .

والقسم الثالث: يحوي سؤالين مفتوحين عن التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في التربية على المواطنة في مجالات: (الانتماء ، والقيم، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية)، واحتياجات المدارس في التربية على المواطنة .

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين من ذوي الاختصاص بوزارة التربية والتعليم. وقد أبدى المحكمون آراءهم حول مدى وضوح فقرات الاستبانة ، وارتباطها بمجالات

الدراسة، ومدى دقتها، وسلامة صياغتها اللغوية، وتم تعديل بعض الفقرات، والملحق رقم (2) يوضح قائمة المحكمين. حيث أظهرت نتيجة تحكيم الأداة أن معظم الفقرات واضحة ومرتبطة بالمجالات.

وبناء على آراء المحكمين أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق (3). حيث تم إعادة صياغة بعض الفقرات، كما في الجدول (2).

جدول (2) الفقرات المعاد صياغتها بعد التحكيم

المجال	إعادة الصياغة
الانتماء والقيم	الفقرات 3-6-7
الحقوق والواجبات	الفقرات 11-13-15-16
المشاركة المجتمعية	26-23

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (150) فرداً من مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين، ثم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وبلغت درجة الثبات ككل (0.89)، ويتضح من جدول رقم (3) أن كل مجالات الاستبانة تتميز بدرجة ثبات مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات للمجال الأول (0.78)، ومعامل الثبات للمجال الثاني (0.73)، ومعامل الثبات للمجال الثالث (0.83) وبهذه النتائج يتضح أن الأداة ثابتة، مما يبرر استخدامها لجمع بيانات الدراسة.

جدول (3) معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة

المجالات	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي
المجال الأول: الانتماء والقيم	10	0.78
المجال الثاني: الحقوق والواجبات	6	0.73

المجال الثالث: المشاركة المجتمعية	10	0.83
جميع المجالات	26	0.89

المعالجة الإحصائية:

تم حساب النتائج النهائية للدراسة عن طريق تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة (SPSS) عن طريق الحاسب الآلي واتباع الأساليب الإحصائية الآتية:

أ- رصد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لكل مجال من مجالات الاستبانة، ولكل عبارة من عباراتها .

ب- رصد التكرارات والنسب المئوية بالنسبة للأسئلة المفتوحة .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم استعراض نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تم التوصل إليها من خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية بالطرق الإحصائية المشار إليها سابقاً، وتم عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الأول والثاني والثالث على النحو الآتي:

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما درجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس سلطنة عمان في مجالات (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) من وجهة نظر الهيئة الإدارية والتدريسية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لكل مجال من مجالات الاستبانة ولكل عبارة من عباراتها، لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الاستبانة الثلاثة التي تدور حول درجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس سلطنة عمان .

ولتوفير مقارنات بين الاستجابات، تم الاعتماد في التصنيف لدرجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس سلطنة عمان على التصنيف الذي يوضحه الجدول (4) .

جدول (4) معيار لتفسير متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس سلطنة عمان

مدى المتوسط الحسابي	درجة التحقق
3.00 – 2.30	كبيرة
2.29–1.70	متوسطة
1.69–1.00	ضعيفة

ويبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس سلطنة عمان مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي لكل مجال.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات الثلاثة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	الانتماء والقيم	2.34	.412	كبيرة
2	الحقوق والواجبات	2.23	.456	متوسطة
3	المشاركة المجتمعية	2.22	.486	متوسطة
	المتوسط العام	2.2	.417	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (5) بأن المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة المتعلقة بدرجة تحقق التربية على المواطنة في مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان قد تراوحت ما بين (2.22–2.34)، كما أن مجال الانتماء والقيم هو أكبر المجالات من حيث درجة التحقق بالمدارس (عينة الدراسة) إذ جاء بمتوسط حسابي (2.34) بدرجة تحقق كبيرة، ثم جاء المجالان الثاني

والثالث بدرجة تحقق متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال الحقوق والواجبات (2.23)، يليه مجال المشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي (2.22)، فيما بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات (2.2) وبدرجة تحقق متوسطة أيضاً .

ولمعرفة أهم العبارات لكل مجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لكل عبارة من عبارات المجالات الثلاثة بشكل مستقل كما هو موضح فيما يأتي:

المجال الأول: الانتماء والقيم

يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمجال الأول الانتماء والقيم من وجهة نظر عينة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة .

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الأول: الانتماء والقيم

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	يفتخر الطلبة بهويتهم العمانية .	2.74	.500	كبيرة
2	يحرص المعلم على تعزيز قيم المواطنة من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية .	2.62	.574	كبيرة
3	يعبر الطلبة في أعمالهم وكتاباتهم المدرسية عن حبهم وولائهم للوطن والسلطان .	2.54	.612	كبيرة
4	يؤدي الطلبة النشيد الوطني في طابور الصباح بفخر واعتزاز .	2.41	.730	كبيرة
5	تعزز المناهج الدراسية قيم المواطنة لدى الطلبة .	2.33	.692	كبيرة
6	تسهم البرامج والأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .	2.31	.706	كبيرة
7	تحرص المدرسة على اشراك كافة التخصصات في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الطلبة .	2.18	.713	متوسطة
8	يقدم مركز مصادر التعلم بالمدرسة برامج تعزز قيم المواطنة لدى الطلبة .	2.15	.719	متوسطة

9	يمتلك الطلبة ثقافة الحوار والتواصل الإيجابي مع الآخرين.	2.06	.636	متوسطة
10	تتضمن برامج الإنماء المهني في المدرسة مواضيع عن قيم المواطنة.	2.05	.745	متوسطة

ويوضح الجدول (6) أن جميع عبارات المجال الأول المتعلقة بالانتماء والقيم قد تراوحت بين (2.05 – 2.74)؛ حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (1–6) تندرج تحت درجة كبيرة من التحقق، والعبارات التي جاءت رتبتها من (7–10) تندرج تحت درجة متوسطة من التحقق، وبالتالي فإن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المجال الأول والتي تمثل واقع تحقق التربية على المواطنة بمدارس التعليم الحكومي بالسلطنة في مجال الانتماء والقيم كانت بدرجة تحقق تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة.

ويلاحظ بأن عبارة "يفتخر الطلبة بهويتهم العمانية" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي(2.74) وبدرجة كبيرة من التحقق؛ ويعزى ذلك إلى اهتمام الدولة في تشكيل ملامح المواطنة لدى المواطنين من حيث إحياء الموروث الثقافي ونشر ذلك عبر الوسائل الإعلامية المختلفة، وقد يعود إلى طبيعة المجتمع العماني وحرصه على التمسك بهويته الإسلامية والعربية، كما يعزى ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بغرس قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية وخاصة قيم الهوية والانتماء، وإلى إصدار لائحة شؤون الطلاب بالمدارس الحكومية وفقاً للقرار الوزاري رقم 2012/105، والمعدل بالقرار الوزاري رقم 2017/234 حيث تضمن الفصل الرابع من اللائحة الزي المدرسي والذي من شأنه تعزيز الهوية لدى الطلبة من خلال الالتزام بارتداء الزي الوطني أثناء الدوام المدرسي للذكور، كما يعزى ذلك إلى إصدار لائحة تنظيم الطابور المدرسي بموجب القرار الوزاري رقم (2018/20) والتي تعزز من قيم الانتماء والولاء لدى الطلبة من حيث تأدية النشيد الوطني وتحية العلم واحترام رموز الوطن، وقد يفسر كذلك إلى تنفيذ مسابقة ونحيا مع النشيد للمدارس ذات الصفوف (1–4) في السنوات السابقة، والاهتمام المتزايد من وزارة التربية والتعليم بتنفيذ العديد من البرامج والأنشطة المختلفة في الحقل التربوي في التربية على المواطنة، وخاصة مع إنشاء دائرة المواطنة بموجب القرار الوزاري رقم (2012/634) حيث قدمت برامج ومشاريع وأنشطة وطنية متنوعة بمختلف مدارس السلطنة تعزز الهوية العمانية والانتماء لدى الطلبة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عيوري وآخرون، 2005)، ودراسة (HUDSON,2006)، في حين تختلف مع نتيجة دراسة (عبد الحميد، 2007).

أما العبارة التي نصها "وتتضمن برامج الإنماء المهني في المدرسة مواضيع عن قيم المواطنة" فهي تمثل أقل العبارات في هذا المجال من حيث درجة التحقق إذ حصلت على متوسط حسابي (2.05) وبدرجة تحقق متوسطة وقد يعزى ذلك إلى قلة الوعي والاهتمام من قبل الهيئة الإدارية والتدريسية ببرامج الإنماء المهني ذات الصلة بقيم المواطنة، على الرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم في تقديم برامج تدريبية على المستويين المركزي واللامركزي في مجال التربية على المواطنة أبرزها برنامج "دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة" والذي تم تنفيذه لمدة عامين متتالين، بالإضافة إلى توزيع حقيبة تدريبية إلكترونية لجميع مدارس السلطنة بعنوان "دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة" . وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة البراشدية (2011) .

المجال الثاني: الحقوق والواجبات

يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمجال الثاني الحقوق والواجبات من وجهة نظر عينة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة .

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الثاني: الحقوق والواجبات

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	يعي العاملون بالمدرسة واجباتهم الوظيفية.	2.45	.676	كبيرة
2	يلتزم الطلبة باللوائح والأنظمة المدرسية.	2.40	.625	كبيرة
3	يحافظ الطلبة على المرافق المدرسية والأثاث المدرسي.	2.38	.615	كبيرة
4	يساعد المناخ المدرسي في تعزيز حقوق المواطن المدنية والاجتماعية والثقافية.	2.23	.747	متوسطة
5	يعي الطلبة حقوقهم وواجباتهم المختلفة.	1.98	.694	متوسطة
6	تتضمن المناهج الدراسية مفاهيم حول حقوق الطفل وواجباته.	1.96	.725	متوسطة

ويوضح الجدول (7) أن جميع عبارات المجال الثاني المتعلقة بالحقوق والواجبات قد تراوحت بين (1.96–2.45)؛ حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (1–3) تندرج تحت درجة كبيرة من التحقق، والعبارات التي جاءت رتبتها من (4–

6) تندرج تحت درجة متوسطة من التحقق، وبالتالي فإن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المجال الثاني والتي تمثل واقع تحقق التربية على المواطنة بمدارس السلطنة في مجال الحقوق والواجبات كانت بدرجة تحقق تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة.

ويلاحظ بأن أعلى المتوسطات الحسابية كانت من نصيب العبارة التي تنص على: "يعي العاملون بالمدرسة واجباتهم الوظيفية" بمتوسط حسابي (2.45) وبدرجة كبيرة من التحقق؛ وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام الذي توليه وزارة التربية والتعليم من خلال إصدار الأنظمة والقرارات واللوائح التي تحفظ حقوق العاملين وتعرفهم بواجباتهم الوظيفية، وإلى إصدار وثيقة استمارات متابعة وتقويم أعضاء الهيئات التدريسية بما يكفل حقوق العاملين وواجباتهم في معرفة وتطبيق معايير التقييم، ومن خلال تأكيد اللجان الزائرة للمدارس والمشرفين الإداريين على أهمية الالتزام بالواجبات الوظيفية، وتنفيذ وزارة التربية والتعليم العديد من البرامج والورش التدريبية ذات الخصوص، والتنسيق المستمر مع الجهات المعنية بالدولة كاللجنة الوطنية لحقوق الانسان من خلال تقديم برامج تثقيفية حول الحقوق والواجبات لمختلف المدارس بالسلطنة.

أما العبارة التي نصها: " تتضمن المناهج الدراسية مفاهيم حول حقوق الطفل وواجباته " فهي تمثل أقل العبارات في هذا المجال حيث حصلت على متوسط حسابي (1.96) وبدرجة تحقق متوسطة؛ وتشير هذه النتيجة إلى أهمية تحليل المناهج الدراسية الحالية للوقوف على المواضيع المتعلقة بحقوق الطفل العماني وواجباته، كما قد يعزى ذلك إلى قصور في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة بكليات التربية فيما يتعلق بتدريس الحقوق بشكل عام وحقوق الطفل وواجباته بشكل خاص، ما يؤدي إلى عدم قدرتهم على ربط المواضيع ذات الصلة بحقوق الطفل وواجباته وعدم قدرتهم على إثراء الكتب الدراسية بأنشطة تخدم هذا المجال. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (المعمري، 2014).

المجال الثالث: المشاركة المجتمعية

يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمجال الثالث المشاركة المجتمعية من وجهة نظر عينة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الثالث: المشاركة المجتمعية

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	تسهم المدرسة في الحد من الظواهر والمشكلات التي تظهر في المجتمع المدرسي والمحلي.	2.75	.503	كبيرة
2	يتفاعل الطلبة ايجابياً في الاحتفالات والمناسبات الوطنية.	2.49	.649	كبيرة
3	تواكب المدرسة المستجدات المحلية والإقليمية والعالمية في التربية على المواطنة.	2.31	.711	كبيرة
4	تنفذ المدرسة ملتقيات تسهم في تحقيق الشراكة المجتمعية.	2.24	.745	متوسطة
5	توظف المدرسة وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التربية على المواطنة في المجتمع المحلي والمدرسي.	2.19	.764	متوسطة
6	يقوم الطلبة بمبادرات وأعمال تطوعية داخل المدرسة وخارجها .	2.17	.692	متوسطة
7	تشرك المدرسة المديرية التعليمية بالمحافظة في الفعاليات والمناشط التي تقيمها في التربية على المواطنة.	2.13	.655	متوسطة
8	يسهم مجلس الآباء والأمهات في تعزيز برامج التربية على المواطنة في المدرسة والمجتمع المحلي.	2.08	.765	متوسطة
9	يتفاعل الطلبة مع القضايا المحلية والإقليمية والعالمية.	1.96	.715	متوسطة
10	يشارك أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية بالملتقيات والمؤتمرات التي تعنى بالتربية على المواطنة داخل السلطنة وخارجها .	1.94	.773	متوسطة

ويوضح الجدول (8) أن جميع عبارات المجال الثالث المتعلقة بالمشاركة المجتمعية قد تراوحت بين (1.94 – 2.75)؛ حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (1–3) تحت درجة كبيرة من التحقق، والعبارات التي جاءت رتبتها من (4– 10) تندرج تحت درجة متوسطة من التحقق، وبالتالي فإن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المجال الثالث والتي

تمثل واقع تحقق التربية على المواطنة بمدارس السلطنة في مجال المشاركة المجتمعية كانت بدرجة تحقق تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة.

ويلاحظ بأن عبارة "تسهم المدرسة في الحد من الظواهر والمشكلات التي تظهر في المجتمع المدرسي والمحلي" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.75) وبدرجة كبيرة من التحقق؛ وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام الذي توليه وزارة التربية والتعليم في مجال المشاركة المجتمعية من خلال تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع ذات الصلة، كتطبيق برنامج (التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي) والذي من أهم أهدافه تعزيز المشاركة بين الفئات الثلاث بما يحقق بناء طالب مشارك ومتواصل مع أسرته وأفراد مجتمعه، وإلى تطبيق كتاب "من أجل الوطن . . تفاعل ايجابي وشعور بالمسؤولية" منذ العام الدراسي 2018/2017 على بعض مدارس السلطنة والذي يسعى إلى إشراك الطالب والمدرسة في المساهمة في حل مشاكل وقضايا المجتمع، وقد يعود إلى الدور الكبير الذي تقوم به مجالس أولياء الأمور في ذلك المجال، وإلى البرامج والإصدارات التوعوية والإرشادية السنوية التي تصدر من وزارة التربية والتعليم حول أهمية التفاعل والشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في حل القضايا المختلفة.

أما عبارة " يشارك أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية بالملتقيات والمؤتمرات التي تعنى بالتربية على المواطنة داخل السلطنة وخارجها" فهي تمثل أقل العبارات في هذا المجال حيث حصلت على متوسط حسابي (1.94) وبدرجة تحقق متوسطة؛ وقد يعود ذلك إلى قلة إشراك واستهداف الهيئات الإدارية والتدريسية بملتقيات ومؤتمرات التربية على المواطنة من قبل القائمين عليها، أو ضعف الوعي والاهتمام لدى الهيئات الإدارية والتدريسية بمواضيع التربية على المواطنة.

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في التربية على المواطنة في مجالات: (الانتماء، والقيم، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية) ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة الجداول التكرارية لحساب النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني والذي يدور حول التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في التربية على المواطنة في مجالات: (الانتماء، والقيم، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية)، كما يوضحها الجدول (9).

جدول (9) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي في التربية على المواطنة في مجالات: (الانتماء، والقيم، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية)

م	العبارة	التكرار	النسبة
1	مالية	932	62%
2	إدارية	360	24%
3	فنية	208	14%

ويوضح الجدول (9) أن جميع التحديات التي تواجه مدارس السلطنة في التربية على المواطنة في مجالات: (الانتماء، والقيم، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية) جاءت بنسبة تتراوح بين (14%–62%)؛ حيث أن التحديات المالية جاءت بنسبة (62%)، تليها التحديات الإدارية وجاءت بنسبة (24%)، ثم التحديات الفنية وبنسبة (14%) .

ويعزى ارتفاع نسبة التحديات المالية مقارنة بالتحديات الأخرى إلى قلة الدعم المادي المقدم للمدارس، وتوجيه إدارات المدارس المخصصات المالية للصيانة وجوانب أخرى لا تعنى بمشاريع التربية على المواطنة، كذلك قلة دعم مؤسسات القطاع الخاص للمدارس، في حين جاءت التحديات الفنية بنسبة قليلة، ولربما يعود ظهور تلك النسبة إلى التزام المعلمين بتنفيذ المناهج الدراسية وفق الخطة المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى تكليفهم ببعض المهام الإدارية من قبل مديري المدارس وبالتالي عدم وجود الوقت الكافي لتنفيذ برامج في التربية على المواطنة والتي تعزز مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) لدى الطلبة، وقد يعود كذلك إلى قلة الدورات والبرامج التدريبية المقدمة للهيئة الإدارية والتدريسية في مجال التربية على المواطنة .

– ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما احتياجات مدارس التعليم الحكومي بالسلطنة في التربية على المواطنة؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة الجداول التكرارية لحساب النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث والذي يدور حول احتياجات مدارس التعليم الحكومي بالسلطنة في التربية على المواطنة، حيث بلغ عدد المستجيبين على هذا السؤال (980) مديراً ومساعداً ومعلماً بمختلف مدارس السلطنة، كما يوضحها الجدول (10) .

جدول (10) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول احتياجات مدارس التعليم الحكومي بالسلطنة في التربية على المواطنة

م	العبارة	التكرار	النسبة
1	توفير الدعم المالي لتنفيذ مشاريع في المواطنة.	575	58.7%
2	توفير الوقت الكافي لتنفيذ مشاريع المواطنة.	111	11.3%
3	زيادة عدد البرامج التدريبية للهيئة التدريسية والإدارية في مجال المواطنة.	65	6.6%
4	تكثيف البرامج التوعوية والمشاريع المعززة لقيم المواطنة لدى الطالب.	44	4.5%
5	تضمين المناهج الدراسية لمشكلات وقضايا المجتمع المعاصرة.	38	3.9%
6	استخدام التقنيات الحديثة للتوعية بأهمية الحفاظ على الوطن ومقدراته ومكتسباته.	36	3.7%
7	تنفيذ حصة أسبوعية لجميع الصفوف في مجال المواطنة.	31	3.2%
8	عمل أبحاث وندوات وملتقيات حول التربية على المواطنة.	31	3.2%
9	تفعيل مرافق المدرسة في تنمية مجالات التربية على المواطنة لدى أفراد المجتمع المدرسي.	27	2.8%
10	التعاون المستمر بين إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور ما من شأنه تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.	27	2.8%
11	تكثيف الزيارات الميدانية للمعالم الأثرية والحضارية.	25	2.6%

ويوضح الجدول (10) أن احتياجات مدارس السلطنة في التربية على المواطنة جاءت بنسبة مئوية تتراوح بين (2.6%– 58.7%)؛ حيث أن الاحتياج إلى "توفير الدعم المالي لتنفيذ مشاريع المواطنة " جاء بنسبة عالية مقارنة بالاحتياجات الأخرى، إذ بلغت نسبته (58.7%)، يليه الاحتياج إلى "توفير الوقت الكافي لتنفيذ مشاريع المواطنة" حيث حصل على نسبة بلغت (11.3%)، ثم تلاه احتياج "زيادة عدد البرامج التدريبية للهيئة التدريسية والإدارية في مجال المواطنة" وحصل على نسبة بلغت (6.6%) .

ونلاحظ من خلال توزيع التكرارات والنسب المئوية بأن هناك اتفاقاً على أهمية توفير الدعم المالي لتنفيذ مشاريع المواطنة، وهي نسبة عالية مقارنة بالاحتياجات الأخرى، وقد يعزى ظهور تلك النسبة إلى صرف بعض إدارات المدارس

المخصصات المالية في جوانب إدارية أخرى ليست ذات صلة بمشاريع وبرامج المواطنة، وإلى عدم إدراج بند خاص لبرامج ومشاريع المواطنة ضمن المخصصات المالية للمدرسة. كما يعزى احتياج المدارس إلى توفير الوقت الكافي لتنفيذ مشاريع المواطنة إلى الاختلافات بين إدارات المدارس في آلية تفعيل الأنشطة المدرسية، والتوزيع العادل من حيث إعطاء الوقت الكافي والمناسب لممارسة كافة الأنشطة المدرسية، وقد يعزى أيضاً إلى قلة الاهتمام بمشاريع المواطنة من قبل بعض الهيئات الإدارية والتدريسية. في حين يعزى ظهور الاحتياج إلى زيادة عدد البرامج التدريبية للهيئة التدريسية والإدارية في مجال المواطنة إلى الاختلافات بين إدارات المدارس من حيث إدراجها برامج المواطنة ضمن خطة المدرسة السنوية وخطة الإنماء المهني، وقد يعود إلى قلة البرامج التدريبية المقدمة من وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية بالمحافظات في المواطنة.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة الحالية بالآتي:

- تنفيذ مزيد من البرامج التدريبية للهيئة التدريسية والإدارية في التربية على المواطنة بالتعاون مع المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية والمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين.
- زيادة فرص مشاركة الهيئة الإدارية والتدريسية بالملتقيات والمؤتمرات المحلية والإقليمية والعالمية والتي تعنى بالتربية على المواطنة.
- دراسة وتحليل المناهج الدراسية لمعرفة مستوى تضمينها لعناصر التربية على المواطنة: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية).
- زيادة التركيز على مواضيع حقوق الطفل وواجباته، وتضمينها في المناهج الدراسية بشكل أكبر.
- إجراء دراسات وندوات وملتقيات حول التربية على المواطنة، والمواطنة العالمية.
- إعداد قاعدة بيانات حول دراسات وأبحاث التربية على المواطنة والاستفادة من نتائجها.
- وضع آلية لزيادة تفعيل دور مجالس أولياء الأمور في نشر ثقافة التربية على المواطنة في المجتمعين التربوي والمحلي.
- التعاون مع مؤسسات المجتمع في تنفيذ برامج للتربية على المواطنة في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية).

- تخصيص حصة أسبوعية على مستوى المدارس للتربية على المواطنة.
- إدراج عناصر المواطنة ضمن مسابقات وزارة التربية والتعليم.
- دراسة مدى كفاية المخصصات المالية وآلية صرفها على مشاريع ودراسات التربية على المواطنة.
- البحث عن مصادر تمويل من مؤسسات القطاع الخاص لدعم مشاريع التربية على المواطنة.
- تكثيف البرامج الإعلامية التربوية وتفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في إبراز جهود المدارس والوزارة في التربية على المواطنة خاصة في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية).

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

البراشدية، ثريا أحمد (2011) . **دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان .

البغدادي، فاطمة محمد (2014) . المواطنة في المناهج الدراسية . . تجارب عالمية، **مجلة المعرفة الإلكترونية**، استرجع من الموقع الإلكتروني 10/ 12/ 2018: http://www.almarefh.net .

الحبيب، فهد إبراهيم (2005) . **تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة** . جامعة الملك سعود: الرياض، السعودية .

الشحي، عدنان راشد (2014) . **اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو الهوية الوطنية بسلطنة عمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس .

الصبيح، عبد الله ناصر (2005) . **المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية،** اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، السعودية، 26 -28يناير 2005 .

عبد الحميد، يوسف (2007) . **برنامج مقترح لتدعم دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية** . المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم، المنعقد في الفترة من 2-3 مايو 2007 .

عسيري، عبد الرحمن محمد (2015) . **التجارب العربية والعالمية لتعزيز قيم المواطنة (ورقة عمل) قدمت لندوة تعزيز قيم المواطنة ودورها في مكافحة الإرهاب،** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، استرجع من الموقع الالكتروني الموافق 2018/12/25: https://repository.nauss.edu.sa/bitstream

عيوري، فرج وآخرون (2005) . **دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في اليمن،** مركز البحوث

والتطوير التربوي: عدن.

علي، سعيد إسماعيل (1999)، **رؤية سياسية للتعليم**، القاهرة: دار عالم الكتاب.

الغافري، هاشل؛ والسعيدي، حميد؛ والحامدي، ماجد (2014). **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية قيم المواطنة في التفاعل الصفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في سلطنة عُمان**. مصر، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية.

المعمري، سيف (2014). **التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون الخليجي: الواقع والتحديات .رؤى استراتيجية**، يوليو، 61-83.

الموسوعة العربية العالمية (1996). الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

مجلس التعليم (2017). **فلسفة التعليم في سلطنة عمان**، الأمانة العامة لمجلس التعليم.

ناصر، إبراهيم (2002). **المواطنة**. عمّان :دار مكتبة الرائد الإعلامية.

هلال، فتحي، وآخرون (2000). **تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت**، الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية.

وزارة التربية والتعليم (2019). **الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية 2018-2019**، الإصدار التاسع والأربعون، سلطنة عمان، مسقط. رقم الإصدار 2019/3.

وزارة التربية والتعليم (2017). **كتاب من أجل الوطن تفاعل ايجابي.. وشعور بالمسؤولية**. سلطنة عمان، مسقط. رقم الايداع 2017/720.

وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت (2010). **استراتيجية المواطنة لدولة الكويت**، قطاع البحوث التربوية بدولة الكويت.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Al Maamari, S., & Mentar, l. (2013). Citizenship Education: The Perceptions of Social Studies Omani Student Teachers. **Journal of Educational and Psychological Studies**, (7) 4. pp. 45-52.

Engle, S., & Ochoa, A. (1988). **Education for Democratic Citizenship: Decision Making in the Social Studies**, New York: Tecachers College Press.

Entwistle, H. (1994). "Cultural Literacy and Citizenship", the **International Journal of Social Education**. 9(1), PP. 55-56.

Gelle, B., & Metzger, D. (1996). "Beyond Socialization and Multiculturalism: Rethinking the Task of Citizenship in a Pluralistic Society". **Social Education**, 60(3), pp. 147-151.

Hudson, A. (2006). **Implementing Citizenship education in secondary school community** (unpublished thesis), University of lee ds,UK.

Jack, C. (2007). (Civic Education), **Stanford Encyclopedia of Philosophy (SEP)**, Stanford University, Californi.

Starkey, H. (2000). Citizenship Education in France and Britain: Evolving theories and practice. **Curriculum Journal**, 11 (1): 39-54.

ملحق (1)

الموضوع: تحكيم استبانة

المحكم الفاضل/ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد ،،،

تقوم دائرة المواطنة بوزارة التربية والتعليم بدراسة بعنوان: "واقع التربية على المواطنة بمدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإدارية"، بهدف التعرف على درجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإدارية، وحصر التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) ، وتحديد احتياجات مدارس التعليم الحكومي في التربية على المواطنة .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية، ورغبة في الاستفادة من خبراتكم، يرجى منكم التكرم بقراءة هذه الاستبانة ومراجعتها ، والحكم على عباراتها من حيث الوضوح، ودقة الصياغة اللغوية، ومدى ارتباط كل منها بالمجال المدرج تحته، وإضافة أي عبارات أخرى تقترحونها ، بالإضافة إلى ذكر التعديلات والملاحظات المناسبة من وجهة نظركم .

ولكم مسبقاً جزيل الشكر لتعاونكم، هذا وتقبلوا فائق التقدير والاحترام .

قسم دراسات المواطنة

بيانات المحكم:

الاسم: ..... **المؤهل العلمي:** .....

المسمى الوظيفي: ..... **التخصص:** .....

وفيما يلي توضيح لمصطلحات الدراسة:

التربية على المواطنة: أي برنامج ونشاط تربوي يستند إلى خطة عمل مقصودة تضعها وزارة التربية والتعليم لتنشئة الطلبة كمواطنين مسؤولين من خلال تفعيل مجالات (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) وبما يتلاءم مع توجهات المجتمع العماني وفلسفة التعليم.

الانتماء: الارتباط الوجداني للمواطن/الطالب بوطنه، والتزامه بالحقوق والواجبات تجاهه.

القيم: مجموعة القواعد والمبادئ وأنماط السلوك المكتسبة التي يتبناها المجتمع المدرسي ويسعى إلى غرسها وتنميتها لدى طلبة التعليم الحكومي من خلال الهيئة التدريسية والإدارية.

الحقوق: الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها المدرسة لدى الطلبة بحيث يتمتعوا بها ويمارسونها، وتعرفهم بحقوقهم في الدولة، ومن أهم تلك الحقوق: الحريات الشخصية وتشمل حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي، والحقوق الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، وتوفير الحياة الكريمة، والمساواة أمام القانون (البراشدية، 2011).

الواجبات: ما يجب على المواطن/ الطالب تجاه مدرسته ومجتمعه ووطنه، ومن هذه الواجبات احترام النظام، والتصدي للشائعات، والمحافظة على الممتلكات العامة، والدفاع عن الوطن، والمساهمة في تنمية الوطن، والتكاتف مع أفراد المجتمع.

المشاركة المجتمعية: هي أنشطة ذات طابع اجتماعي يقوم بها الطالب في المدرسة ترجمة لكل ما يكتسبه من معارف ومهارات وقيم ترتبط بالمواطنة، حيث يمكنه أن يقدم جزءاً من وقته كعمل تطوعي في مؤسسة اجتماعية أو للصالح العام.

ثانياً: مجالات الاستبانة

المجال الأول: الانتماء والقيم								
م	العبارة	وضوح العبارة		دقة الصياغة اللغوية		مدى الارتباط بالمجال		التعديلات والملاحظات المقترحة
		واضحة	غير واضحة	دقيقة	غير دقيقة	مرتبطة	غير مرتبطة	
1	يفتخر الطلبة بهويتهم العمانية.							
2	يعبر الطلبة في أعمالهم وكتاباتهم المدرسية عن حبهم وولائهم للوطن والسلطان.							
3	تؤدي الهيئة الإدارية والتدريسية والطلبة النشيد الوطني في طابور الصباح بفخر واعتزاز.							
4	تعزز المناهج الدراسية قيم المواطنة لدى الطلبة.							
5	تسهم البرامج والأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.							
6	تسند مسؤولية تنفيذ البرامج والأنشطة المعززة لقيم المواطنة على تخصصات معينة في المدرسة.							
7	تعزز برامج مصادر التعلم قيم المواطنة لدى الطلبة.							
8	يحرص المعلم على تعزيز قيم المواطنة من خلال الأنشطة الصفية واللا صفية.							
9	يمتلك الطلبة ثقافة الحوار والتواصل الإيجابي مع الآخرين.							
10	تتضمن برامج الإنماء المهني في المدرسة							

	مواضيع عن قيم المواطنة.							
	إضافة أي عبارات أخرى تقترحونها							
المجال الثاني: الحقوق والواجبات								
م	العبارة	وضوح العبارة		دقة الصياغة اللغوية		مدى الارتباط بالمجال		التعديلات والملاحظات المقترحة
		واضحة	غير واضحة	دقيقة	غير دقيقة	مرتبطة	غير مرتبطة	
11	يوجد إلمام معرفي لدى العاملين بالمدرسة بواجباتهم الوظيفية والوطنية.							
12	يلتزم الطلبة باللوائح والأنظمة المدرسية.							
13	يؤدي الطلبة واجباتهم نحو المدرسة وإدارتهم ومعلميهم وزملائهم.							
14	يساعد المناخ المدرسي في تعزيز حقوق المواطن المدنية والاجتماعية والثقافية.							
15	يعي الطلبة حقوق الطفل المختلفة.							
16	تتضمن الكتب المدرسية حقوق الطفل وواجباته.							
	إضافة أي عبارات أخرى تقترحونها							
المجال الثالث: المشاركة المجتمعية								
م	العبارة	وضوح العبارة		دقة الصياغة اللغوية		مدى الارتباط بالمجال		التعديلات والملاحظات المقترحة
		واضحة	غير واضحة	دقيقة	غير دقيقة	مرتبطة	غير مرتبطة	
17	تسهم المدرسة في الحد من الظواهر والمشكلات التي تظهر في المجتمع المدرسي والمحلي.							
18	يتفاعل الطلبة ايجابياً في الاحتفالات							

	والمناسبات الوطنية.							
19	تواكب المدرسة المستجدات المحلية والإقليمية والعالمية في التربية على المواطنة.							
20	تنفذ المدرسة ملتقيات تسهم في تحقيق الشراكة المجتمعية.							
21	توظف المدرسة وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التربية على المواطنة في المجتمع المحلي والمدرسي.							
22	يقوم الطلبة بمبادرات وأعمال تطوعية داخل المدرسة وخارجها .							
23	تشجع المديريات التعليمية بالمحافظات المدارس على إقامة فعاليات ومناشط في التربية على المواطنة.							
24	يسهم مجلس الآباء والأمهات في تعزيز برامج التربية على المواطنة في المدرسة والمجتمع المحلي.							
25	يتفاعل الطلبة مع القضايا المحلية والإقليمية والعالمية.							
26	يشارك المعلم بالملتقيات والمؤتمرات التي تعنى بالتربية على المواطنة داخل السلطنة وخارجها .							
	إضافة أي عبارات أخرى تقترحونها							

ثالثاً: الأسئلة المفتوحة:

نرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية:

- ما التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في التربية على المواطنة في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) ؟

تحديات إدارية: .....

تحديات فنية: .....

تحديات مالية: .....

تحديات أخرى: .....

- ما احتياجات مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في التربية على المواطنة؟

.....

.....

ملحق رقم (2)

أسماء المحكمين لاستبانة الدراسة

م	اسم المحكم	المؤهل العلمي	المسمى الوظيفي	جهة العمل
1	د . نمر منصور فريحة	دكتوراه في التربية	خبير في المواطنة	خبير تربوي سابق بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان
2	نبيلة بنت سالم الجردانية	ماجستير في التربية	خبيرة تربوية	خبيرة بمكتب معالي الوزيرة، ومنتدبة للعمل بمكتب إدارة مشروع مركز تقييم الأداء المدرسي بوزارة التربية والتعليم
3	موسى بن سالم البراشدي	دكتوراه في التربية	مدير دائرة تقويم المناهج	دائرة تقويم المناهج بوزارة التربية والتعليم
4	بدرية بنت راشد الهادي	ماجستير في التربية	رئيسة قسم التمهين	دائرة تطوير الأداء المدرسي بوزارة التربية والتعليم
5	بدرية بنت سليمان الرمضانية	ماجستير في التربية	أخصائية تقييم برامج الإنماء المهني	دائرة تقييم العائد التدريبي بوزارة التربية والتعليم
6	باسمة بنت سالم البلوشية	ماجستير في التربية	باحثة تربوية	المركز الوطني للتوجيه المهني بوزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (3)

استبانة الدراسة في صورتها النهائية

الفاضل/ مدير/مدير مساعد/معلم المدرسة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد ،،،

تقوم دائرة المواطنة بوزارة التربية والتعليم بدراسة بعنوان: "واقع التربية على المواطنة بمدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإدارية"، بهدف التعرف على درجة تحقق التربية على المواطنة بمدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإدارية، وحصر التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية)، وتحديد احتياجات مدارس التعليم الحكومي في التربية على المواطنة . آملين منكم المشاركة في الإجابة على جميع فقرات الاستبانة، علماً بأنه سيتم الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وتفضلوا بقبول خالص التحية والتقدير ونشكركم سلفاً على تعاونكم المثمر ،،،

قسم دراسات المواطنة

أولاً: البيانات الأساسية:

- المديرية التعليمية: . . . . . .
- الوظيفة: ( ) مدير ( ) مساعد مدير ( ) معلم
- النوع الاجتماعي: ( ) ذكر ( ) أنثى
- عدد سنوات الخبرة:

( ) من 1 – 5 ( ) من 11 – 15

( ) من 6 – 10 ( ) من 16 فأكثر

وفيما يلي توضيح لمصطلحات الدراسة:

التربية على المواطنة: أي برنامج ونشاط تربوي يستند إلى خطة عمل مقصودة تضعها وزارة التربية والتعليم لتنشئة الطلبة كمواطنين مسؤولين من خلال تفعيل مجالات (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) وبما يتلاءم مع توجهات المجتمع العماني وفلسفة التعليم.

الانتماء: الارتباط الوجداني للمواطن/الطالب بوطنه، والتزامه بالحقوق والواجبات تجاهه.

القيم: مجموعة القواعد والمبادئ وأنماط السلوك المكتسبة التي يتبناها المجتمع المدرسي ويسعى إلى غرسها وتنميتها لدى طلبة التعليم الحكومي من خلال الهيئة التدريسية والإدارية.

الحقوق: الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها المدرسة لدى الطلبة بحيث يتمتعوا بها ويمارسونها، وتعرفهم بحقوقهم في الدولة، ومن أهم تلك الحقوق: الحريات الشخصية وتشمل حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي، والحقوق الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، وتوفير الحياة الكريمة، والمساواة أمام القانون.

الواجبات: ما يجب على المواطن/ الطالب تجاه مدرسته ومجتمعه ووطنه، ومن هذه الواجبات احترام النظام، والتصدي للشائعات، والمحافظة على الممتلكات العامة، والدفاع عن الوطن، والمساهمة في تنمية الوطن، والتكاتف مع أفراد المجتمع.

المشاركة المجتمعية: هي أنشطة ذات طابع اجتماعي يقوم بها الطالب في المدرسة ترجمة لكل ما يكتسبه من معارف ومهارات وقيم ترتبط بالمواطنة، حيث يمكنه أن يقدم جزءاً من وقته كعمل تطوعي في مؤسسة اجتماعية أو للصالح العام .

ثانياً: استبانة الدراسة

نرجو التكرم باختيار درجة التحقق المناسبة:

المجال الأول: الانتماء والقيم				
م	العبارة	درجة التحقق		
1	يفتخر الطلبة بهويتهم العمانية.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
2	يعبر الطلبة في أعمالهم وكتاباتهم المدرسية عن حبهم وولائهم للوطن والسلطان.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
3	يؤدي الطلبة النشيد الوطني في طابور الصباح بفخر واعتزاز.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
4	تعزز المناهج الدراسية قيم المواطنة لدى الطلبة.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
5	تسهم البرامج والأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
6	تحرص المدرسة على اشراك كافة التخصصات في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الطلبة.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
7	يقدم مركز مصادر التعلم بالمدرسة برامج تعزز قيم المواطنة لدى الطلبة.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
8	يحرص المعلم على تعزيز قيم المواطنة من خلال الأنشطة الصفية واللا صفية.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
9	يمتلك الطلبة ثقافة الحوار والتواصل الإيجابي مع الآخرين.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
10	تتضمن برامج الإنماء المهني في المدرسة مواضيع عن قيم المواطنة.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
المجال الثاني: الحقوق والواجبات				
11	يعي العاملون بالمدرسة واجباتهم الوظيفية.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
12	يلتزم الطلبة باللوائح والأنظمة المدرسية.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
13	يحافظ الطلبة على المرافق المدرسية والأثاث المدرسي.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
14	يساعد المناخ المدرسي في تعزيز حقوق المواطن المدنية والاجتماعية والثقافية.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
15	يعي الطلبة حقوقهم وواجباتهم المختلفة.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
16	تتضمن المناهج الدراسية مفاهيم حول حقوق الطفل وواجباته.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة

المجال الثالث: المشاركة المجتمعية				
17	تسهم المدرسة في الحد من الظواهر والمشكلات التي تظهر في المجتمع المدرسي والمحلي.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
18	يتفاعل الطلبة ايجابياً في الاحتفالات والمناسبات الوطنية.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
19	تواكب المدرسة المستجدات المحلية والإقليمية والعالمية في التربية على المواطنة.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
20	تنفذ المدرسة ملتقيات تسهم في تحقيق الشراكة المجتمعية.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
21	توظف المدرسة وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التربية على المواطنة في المجتمع المحلي والمدرسي.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
22	يقوم الطلبة بمبادرات وأعمال تطوعية داخل المدرسة وخارجها .	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
23	تشرك المدرسة المديرية التعليمية بالمحافظة في الفعاليات والمناشط التي تقيمها في التربية على المواطنة.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
24	يسهم مجلس الآباء والأمهات في تعزيز برامج التربية على المواطنة في المدرسة والمجتمع المحلي.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
25	يتفاعل الطلبة مع القضايا المحلية والإقليمية والعالمية.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
26	يشارك أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية بالملتقيات والمؤتمرات التي تعنى بالتربية على المواطنة داخل السلطنة وخارجها .	كبيرة	متوسطة	ضعيفة

ثالثاً: الأسئلة المفتوحة:

نرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية:

- ما التحديات التي تواجه مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان في التربية على المواطنة في مجالات: (الانتماء والقيم، والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية) ؟

تحديات إدارية: .....

تحديات فنية: .....

تحديات مالية: .....

تحديات أخرى: . . . . . .

-ما احتياجات مدارس التعليم الحكومي بالسلطنة في التربية على المواطنة ؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .